أعداء الاستثمار

علي حسن بكارة

الاســتثمار إحدى أهم دعائــم التنمية ورافد رئيســي لنهــوض الشــعوب واعتمادهــا على مقدراتهــا وإمكانياتها ولعــل ذوي الاختصاص وأباطــرة الاقتصــاد يعلمــون مــا لا نعلم ومن الأهميــة أن ننقذ الوطن من أعداء الاســتثمار – هؤلاء الأعداء هم أشــد فتكاً وفســاداً على هذا الشــعب وأعم ضرراً وتخريباً وأفدح خســارة في موازين الاجرام والنهب لأموال هذا الشعب– فما من بلد استقطب الاســتثمارات إلا وانتعش اقتصــاده وبرز كقوة اقتصاديــة في ميزان لغة المال والأعمال وبلادنــا تحتاج لثورة ضد أعداء الاســتثمار وحملة شــعبية واســعة لردم منابع الفســاد ضد الاســتثمار وقطع أيــدي وأرجل الفاســدين والمتنفذين والمسؤولين الذين يسعون في الأرض فســاداً لطرد أي مســتثمر وإرهابه والتقطــع له بشــتى الوســائل– ومعــروف أن رأســمال جبان– فأمام أي عائق ترحل المليارات التــي يفترض أن تعمــر البلد وتشــغل الأيدي العاطلــة، تهرب ونحن في أمــس الحاجة إليها، لأنها واجهت مسؤولاً جشعاً أو مسلحاً متهبشاً، أو تهاوناً مــن مواقع القرار فــي تنفيذ وتطبيق عدالة النظام والقانون.

أورد هنــا قصة لأحد المســتثمرين الشــباب الشــجعان الذين كســروا قاعدة (المال الجبان) وغامر بإنشــاء مشــروع اســتثماري كبير في محافظة الحديدة هذا المشــروع سيشــغل أكثر من ألف يد عاطلة ويفتــح ألف بيت ويوفر المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطن بأسعار المصنع المنافســة إذ أن صاحب المشروع يملك مصانع في الصين وغيرها.

هذا المستثمر اليمني اشترى أرضية المشروع عبر لجنة قانونية ووثق مشــتراه واستخرج كل التراخيص اللازمة وبدأ بناء منشــأته في كيلو٧ وإذا بأعداء الاستثمار يتوافدون بأشكال مختلفة وبدعم من مدير قسم متنفذ لابتزاز هذا المستثمر وتطفيشــه وممارســة البلطجة عليه باستخدام نفــوذ الدولة وبكل وقاحة لم يراع هذا المســئول سمعة وطنه وراح ينفذ العساكر والطقوم لإيقاف البناء.. ولم يســتجب لتوجيهات وأوامر الجهات المعنيــة بل أنه لــم ينفذ ما ينص عليــه القانون مــن تحويــل أي قضية إلى الجهــات القضائية للبــت فيها، هذا المســتثمر الشــاب هو نموذج حي لرأســمال الوطني الغيور واليمني الأصيل الذي يكافح من أجل الاستثمار بماله ونفع وطنه رغم أنــه يتمتع بمميزات تجاريه ممتازة في دول الجوار الاستثمارية وفرص أكثر جدوى لكنه ظل صامداً لإنجاح مشروعه والدفاع عن أرضه حيث بلغت خســارته أكثر من مليار ريال لحد الآن في تأســيس المباني أعجبت ببسالة وشجاعة هؤلاء المســتثمرين وهم ينامون في أرضهم ويتحملون المشــاق والمضايقات والأعباء ليرى مشــروعهم النــور ويعمروا هذه البلد والأهم والأروع في ظل ظروف البلد الحالية.

إلى حكومة الوفــاق الوطني وفخامة الرئيس المناضــل عبدربه منصور هادي لابــد من وقفة وطنية لإزالة عوائق الاســتثمار والضرب بيد من حديــد على أيدي العابثين أيا كان موقعهم لتدور عجلة الاســتقرار وتتحرك وتائــر التنمية ضمن مؤتمر الحــوار الوطني كملف هــام وعاجل من اجل اليمن.

من يكسب الرهان

هشام عبدالله الحاج

إن من أهم ما يتصارع عليه الساســة والقادة في كل زمان ومكان هو من يكســب الرهان في حب الشــعوب والســيطرة على قلوبهم بالذات في الــدول الديمقراطية وذلك عن طريق القيام بالعديد من الأعمال التي يمكن أن تجذب الشعوب وتوجههم من خلال برامج سياسية تكون في الأول والأخير في خدمة الشعوب، ولذلك من يستطيع أن يقــدم خدمــة هو فــي الأخير من سيكســب الرهان وسيحكم بتأييد شــعبي مطلق ولذلك دعونا جميعاً نحن المواطنون أن نقدر من يحكمنا ولن يتم ذلك إلى عن طريقٍ الصناديــق وبعد معرفة من هو الأجدر بالثقة خصوصاً وأننــا قد اخترنا النهج الديمقراطــي الذي يراعي حرية الــرأي والــرأي الآخر من خــلال التعددية السياســية والحزبية والذي كفله دستور الجمهورية اليمنية بعد قيام الوحدة المباركة ونحــن اليوم مقبلون على ذكرى العرس الديمقراطــي يوم الـ ٢٧إبريــل والجميع يعلم ويعي ماذا يعني يوم٢٧ إبريل وقد جســد ذكر هذا اليوم الشــعب اليمني العظيم.

ومــن هنا أدعــو المؤتمر الشــعبي العــام وحلفائه والمشــترك وشــركائه ومن يبحث عن السلطة من القوى السياســية المتواجــدة اليوم على الســاحة الوطنية أن ينتقلــوا من الكلام إلــى الأفعال وبدل مــن تبادل التهم يشــتركوا جميعاً في خدمة الوطن ومن يسبق سيكسب الرهــان، حيث تعد المرحلــة القادمة هــي المرحلة التي يجــب أن يثبت فيها الجميع قدرتهم على تقديم الخدمات الأساسية للشعب اليمني العظيم الذي ينتظر منهم إنجاز ما يصبــو إليه وأنا هنا لا أظن ليــس المجرد الظن فقط ولكن لأن بعض الظن إثم أن أحداً من القوى السياســية المتصارعــة تريد تهديم الخدمات التي طالما حلم المواطن الضعيف الذي بيده أن يختار من يمثله بالمجالس المحلية أو النيابية أو يختار من يكون في أعلى ســلطة في البلاد وهي رئاســة الجمهورية تحقيق هــذه الخدمات بالذات في الوقــت الراهن وكوننا في دولة ديمقراطية أســســت حكم الشــعب نفسه لنفســه فهو من يختار الحاكم وهو من يبدل الحاكم ولكن بالطرق الديمقراطية التي لا تضر بالمصلحة العامة وعبر الطرق الديمقراطية المعروفة بعيداً عن الفوضى.

وهنــا أريد أن أوصل رســالة إلى المؤتمــر وحلفائه والمشــترك وشركائه هي أن الشــعب يريد الحفاظ على المكتسبات الخدمية التي حصل عليها منذ قيام ثورة٢٦ سبتمبر و ١٤أكتوبر والوحدة اليمنية ٢٢ مايو وتطويرها بــدلاً من تخريب الحاصل وإن من الخدمات الأساســية التي يمكن عن طريقها الحصول على ثقة الشــعب وهي تعد من الضروريات ما يلي.

١- خدمة الكهرباء التي يتباكى عليها جميع الأطراف السياسية اليوم يتبادلون التهم في تخريبها ومن هنا أدعو الجميــع إذا كانوا غير متورطين فــي الأعمال التخريبية حمايتها ومحاسبة من يحاول الإضرار بالمصلحة العامة فبتكاتف الجميع سيتضح الفاعل ومن يدعمه وسيخسر الرهان وغيره من سيكســب الرهان وتوافقوا في تطوير هــذه الخدمة تكســبون الأجر في الدنيــا والآخرة. لأن الكهربــا اليوم صارت مــن ضروريات المواطن وهي تعد أساســية في إنقاذ الحيــاة في المستشــفيات والمراكز الصحية فضلاً عن بقية الخدمات الأخرى التي جميعها تحتــاج إلى الكهربائي خصوصاً وأن الجميع قد علم ما ســبب انقطاع التيار الكهرباء خلال عام كامل من الأزمة السياسية من خسائر مادية ومعنوية للمواطن اليمني وما حققه الوطن من خســارة فادحة على الاقتصاد الوطني جراء العمل التخريبــي الذي يعد في حد ذاته عملاً غير أخلاقي وليــس من الدين ويعد من أعمال الســوء التي تعــود عليها بعض الأشــخاص الخارجين عــن النظام والقانــون ولا يمكن قبول أي مبــرر حول هذا العمل لأن من له مصلحة عليه أن يســلك الســلوك الصحيح وذلك عبر القنوات الرســمية والطرق الحضارية دون المساس بمصالح الآخرين....

٢- خدمة الصحة الخدمة التي تعد في الأساس عملاً إنســانياً قبل أن يكون مهنياً حيث أن من ينكر الخدمات الصحية في بلادنا يعد جاحداً كون المنشــآت الصحية من مستشــفيات ومراكز صحية مختلفة متوفرة حكومية وأهلية إلا أنها تفتقر إلى التطوير والتحديث وهنا نضعها في مقدمة من سيكســب الرهان فــي العمل الجاد نحو تطوير وتحديث هذه الخدمة من خلال.

أ- التوســع في إنشــاء المراكز الصحية المتخصصة فــي جميع المحافظــات اليمنية ومن ذلــك مركز الأورام ومركز الغســيل الكلوي ومركز القلب وتخفيض الضغط على المراكز المتواجدة فــي العاصمة وبعض المحافظات مع تزويد هذه المراكز بالمعدات المتطورة والكفاءات الطبية والإدارية مــع تدريــب المتواجدين في المراكــز الحالية وتحديثها وانتشــالها من الركود التي نعاني منها اليوم ومن سيعمل سيكسب ومن سيتكلم دون عمل سيخسر.

ب- توفيــر الخدمــات الطبية المتمثلة فــي المختبرات التخصصيــة وتوفير العلاجات المجانية بالذات علاجات الأمراض المزمنة مثل السكر وضغط الدم والكبد وغيرها وتخفيــف معاناة المواطن وكســب رضــاه بالأفعال بدل الأقوال.

٣- خدمة التعليم والحديــث عن العلم والتعليم يطول لكن ومع الاحتفال بعيد المعلم يجب أن ننوه بأن الاهتمام بالمعلــم من الضروريــات التي يجب أن يتســابق عليها المتســابقون من خــلال تدريبه وتأهيلــه التأهيل الأصح حتى يقدم خدمة يرتقي بها التعليم وننتقل من الجهل إلى العلم ومن الظلام إلى النور مع تطوير المناهج الدراسية ولا أقصــد بذلك التربية والتعليم فقط ولكن التعليم الفني والمهني والتعليم العالي فالعلــم بجميع مراحله المختلفة يعــد ضرورة قصوى في حد ذاتها والشــعوب لا ترتقي وتســمو إلى بالعلم والتعلم والجبل الصاعد إذا لم يكن متعلمــاً فهو جيل خــراب لا جيل بنا بالأصح معول هدم والمعلم صاحب أمانة يجب أن يعمل بضمير... إلخ

والخدمات التي يبحث عنهــا المواطن كثيرة ومعلومة لــدى الجميع وأكتفي بما ذكرت واللبيب تكفيه الإشــارة ومن أراد كســب الرهان فليجــد وينتقل من الأقوال إلى الأفعال.. والشاطر من غلب في الآخر.

تعد المرحلة القادمة هي المرحلة التي يجب أن يثبت فيها الجميع قدرتهم على تقديم الخدمات الأساسية للشعب اليمني العظيم الذي ينتظر منهم إنجاز ما يصبو إليه

أسد علي وفي الحروب نعامة

حسن طه الحسني

●،، ســوريا البلد العربــي الأصيل عاصمتها مدينة دمشــق أقدم العواصم في التاريخ سكنته عــام ٢٥٠٠ قبل الميلاد يحكمها بشــار الأســد بالحديد والنار والقبضة الحديدية يستخدم أشد أنــواع العنف وأحدث الأســلحة الفتاكة يحصد الأبرياء من المواطنين ولا يفرق الأســد ولا أعوانه بين الصغيــر والكبير مخاوف وفوضى وفســاد واعتقالات شملت المدن والحضر انعدمت الحرية والعدالة والأمن والاســتقرار واتســعت شريحة الفارين من جحيــم المعارك والقتل العشــوائي، ولا يوجــد بارقة أمل في الانفراج لتعنت الأســد وعدم إذعانــه لأي حل إقليمي أو عربي أو دولي، أزمة دامية وعنف غير مسبوق قتل وقمع يمارسه الأســد ونظامه الذي يراهن على أن »الحل بفوهة البنــادق والمدافع وتدمير المنــازل وقتل النفوس البريئة قوة غاشــمة وأفكار نصيرية تقضي على القيم والأخلاق، ألا يعلم الأســد أن قتل الأبرياء عمل من أعمال اليهود وجريمة إنســانية شــنيعة لا يفرقون بين الإنســان والحيوان، وهذا ما قاله صمويل الأول في الإصحاح الخامس عشــر، فا الآن أذهب وأضــرب عماليق وحرم كل مالهم ولا تقف عنهم، بل أقتل رجلاً وامرأة وطفلاً ورضيعاً بقــراً وغنماً وحمــاراً والعماليق هم العرب الذين سكنوا فلسطين.

– ســفك دماء السوريين مســلمهم ومسيحهم محرم في شــريعة الإســلام وكبيرة من الكبائر ومصير فاعلها ومرتكبيهــا النار، عن أبن عباس قال: أكبر الكبائر، الإشــراك باللــه وقتل النفس التي حرم الله سبحانه وتعالى يقول الله: »جزاؤه جهنم« والنفس البشــرية مصانة لا يعتدى عليها جاء في فتح الباري وفتح الخليل وتفســير المنار والقرطبــي رحمهم الله: »أن قتــل النفس عدواناً كحرمة قتل الغير عدواناً لأن النفس البشرية ملك اللــه تعالى فلا يجوز التصــرف إلا وفق أمر الله تعالى وإرادته، والأصل حفظ النفس بحفظ النوع البشــرية وبقاء كيانه وكثرة تناســله وإســلامنا دين الوســطية والاعتدال والحفــاظ على النفس البشرية دين التســامح والرقة والرحمة والعطف على الآخرين، دين الفطــرة والحفاظ على الناس عامة والإنســان عقلاني مدني بطبعه كله مشاعر وأحاســيس رؤيته للحيــاة بعمق وفهــم يحترم مشــاعر غيره وآراءهم وأفكارهم في التغيير إلى الأفضل والحصيف يقابــل أفكار وآراء الآخرين بصدر رحــب وليس بالقتــل وآلات التدمير، كما يحدث الآن في ســوريا، حيث تقابــل المعارضة بالقمع والقتل والإرهاب، وهذه من ورطات بشــار الأســد وأعوانه داخل ســوريه اخــرج البخاري أن ابــن عمر قــال :(إن من ورطــات الأمور التي لا مخرج منها لمن أوقع نفســه فيها ســفك الدم الحرام بغير حله)

– وهــذه الورطة لا توبه منها أن عمر ابن عبيد كان ومــا يزال علماً من أعلام العلماء في العصر العباسي، حافظ العلم قال رحمه الله كلمة حق في إحدى مجالســه قال: يؤتى بي يوم القيامة فيقال لــي لم قلت بأن القاتل العمد لا توبة له، وقرأ الآية :(فجزاؤه جنهم خالداً فيها) وهذا العالم الفاضل قــال عنه قيس ابن أنس كنت أصغر الجالســين ســناً فقلت لو كنت معك قلت كمــا قلت فجزاؤه جنهم خالداً فيها، وقلت أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، الآية) ٤٨ (سورة النساء.

– وجاء فــي الطبري من يقتل مؤمنــاً متعمداً مســتحلاً قتله فجزاؤه جنهم خالــداً فيها، يعني باقيــاً فيها والهاء هنا والألــف فيها ذكر جنهم ، وعقب الله عليه بقوله (وغضب الله عليه بقتله إياه متعمداً ولعنه أي وأبعده من رحمته وأخزاه وأعد له عذاباً عظيماً وذلك ما لا يعلم مبلغه سواه تعالى ذكره، وفي الحديث النبوي الشــريف كل شــيء خطاء الا الســيف، ويستوي في العقاب والعذاب والطرد من رحمة الله القاتل والآمر .. ا خرج ابو داوود قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مــن أحدث حدثاً فعلى نفســه ومــن أ؛دث حدثاً أو آوى محدثــاً فعليه لعنــة الله والملائكة والناس أجمعين.

– ما يجري في ســوريا يســر الأعداء ويقلق سكينة أخواننا السوريين ويؤلم المسلمين الموحدين في كل مكان من العالم ويثير حفيظة المحبين للعدل والسلام الداعين إلى التناغم والتعايش مع الآخر. والسوريون يعيشون اليوم تحت ذل وهوان حاكم سوريا بشــار الأســد الذي لم يحفظ ماء وجهه ولــم يذعن للشــرعية الدوليــة ولا لجامعة الدولة العربية، يعبث وجيشه النظامي على أرض سوريا الآبية الحرة يســفكون الدماء ويدمرون المساكن علــى رؤوس ســاكنيها يحصدون البشــر قتلا بالعشرات يومياً، أطفالاً ونســاءً وشيوخا، تكبر الأســد وتجبر على شعبه وأصبح محل نقد دولي عربي وإسلامي والجائر يوم القيامة بعيد عن الله عز وجل أما الإمام العادل فاقرب الناس مجلســا وأحبهــم إلى الله عز وجل اخــرج الترمذي قول الرسول الكريم: أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأدناهم مجلســا إمام عادل و أبغض الناس إلى الله تعالى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر.

– إن بشار الأسد استئاسد على شعبه المقهور والمغلوب على أمره واطلق العنان لجيشه النظامي بقتــل الابرياء وأغلق باب الحــوار مع المعارضة التي تطالب بالتغيير بالطرق الســلمية المشروعة، أباح ظلــم الآخرين وهضم الحقــوق وتحكم في شــؤون ســوريا الحرة وكم كنا نتمنى أن يوجه دباباتــه والآتــه التي تدمر المنازل وتقتل البشــر نحو إسرائيل المحتلة لأرض فلسطين التي تحاول هدم أولى القبلتين وتصــب نيرانها على الأبرياء من إخوانه في فلســطين وقطاع غزة لكنه يخشى إســرائيل وصواريخهــا الموجهــة نحو ســوريا ودول الطــوق هــداه عقم تفكيره أن يبيد شــعبه الذي أوصله إلى كرســي الحكــم والظلم لا يدوم وقهر الشــعب السوري ســيزول وحتمية التاريخ تفرضها إرادة الشعوب .. وقبل استأسد الحمل لما استنوق الجمل، وتقول غزالة الحرورية:

أسد عليّ وفي الحروب نعامة شدخا تهرب من صفير الصافر

ما يجري في سوريا يسر الأعداء ويقلق سكينة أخواننا السوريين ويؤلم المسلمين الموحدين في كل مكان من العالم ويثير حفيظة المحبين للعدل والسلام الداعين إلى التناغم والتعايش مع الآخر

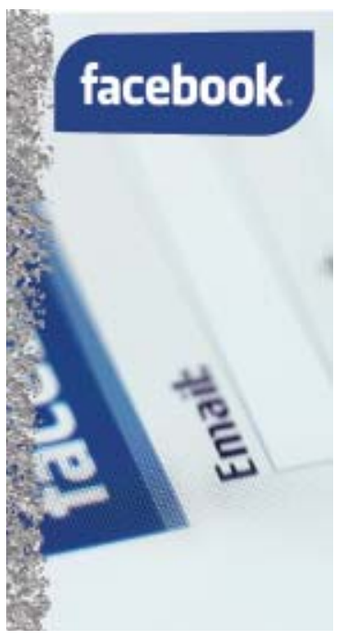

نصر طه مصطفى

مقترح بين يدي الرئيس هادي خاص بمحطة مأرب...

شــعرت بحــزن شــديد اليــوم وأنــا أقرأ تصريحــات مدير عام مؤسســة الكهربــاء بأن محطة مأرب الغازية على وشــك الانهيار بســبب كثــرة الاعتــداءات عليها وهذا يعنــي كارثة بكل المقاييس...وخطر فــي بالي أن أضع مقترحا بين يدي الرئيس هادي الذي قد ينهي تدخله المباشــر هــذه الاعتداءات...وهذا المقتــرح يدعوه إلى عقد لقاء عاجل ومفتوح بجميع مشايخ محافظة مأرب بحضور المحافظ الشيخ ســلطان العراده ويتفق معهم على نقطتين:

الأولى: أن يلتزم لهم بتوصيل الكهرباء إلى كافة مناطق المحافظة والمناطق التي تمر عبرها الأبراج خلال فترة زمنية محددة لا تزيد عن ســتة شهور مثلا.

الثانية: أن يلتزم المشايخ بحماية المحطة والأبراج التزاما قاطعا مع تأكيدهم على أنهم ســيتخذون إجراءات عقابيــة صارمة تجاه كل من يقوم بمثل هذه الاعتداءات أو تسليمه للدولة.

هل ترون أن هذا المقترح مناسب وكافي؟

محمد القعود

يجوز وإلا ما يجوز؟

ما أتعب قلبي ووخزني بالأل
هو ادعــاءات أولئك الذين يعتقدو
أن الوطن كعكة قابلة للتقســيم وأ
أمــام المطامــع الشــخصية يجو
تقطيــع الوطــن وتمزيقــه ومنح
لكيانــات هشــة..!!!! وفــي مقدم
أولئك عصبة إفك من أدعياء الثقاف
والخرط السياسي!!